يدرك الفارس فيد عثره اي لا يزال ذلك الفذ الفاسد بالرجل حتى
يبلغ مبلغ الرجال وتقدم النهي عن نيك العجوز والاسراف فيه
وقد قال حكيم كسرى هذين البيتين في شان ذلك شعر
ولا تكن في وطئ الكواعب مسرفا ٭ ألا انه للمهر اقوى الجواد م
واياك واياك العجوز ووطيها ٭ فما وطيها الاكسم الأراقم
وقال واجتنب الوطئ على الدوام ٭ فانه داعية السقام
واحذر عجوزا لو بدت طريده ٭ فوطيها مستجلب المنيه
قال بعض الحكماء من اراد الصحة فليجود الغذاء ويتمشى بعد
العشاء ولا ينام حتى يعرض نفسه على الخلاء ويجذر دخول الحمام
فوق الامتلاء ومرة في الصيف خير من عشرة في الشتاء واكل
القديد اليابس بالليل يكون منه الفناء بهدم اعمار الاحياء وابدان
الأصحاء وقال مؤلفه رحمه الله تعالى هذه الابيات شعر
دع العجائز لا تحفل بهن فما ٭ فيهن خير ولا في وصلهن رجا
فوطيهن كسم في مذاقته ٭ وقل من ذاق سما قاتلا فنجا
وله لا تركنن الى شيطان قد عجزت ٭ وان دعتك الى وصل فقل روح

وان



وان اتتك بمال فاجتنبه ولا ٭ تطمع بجهلك في مال بلا روح
وقال لي عجوز وقد حكت ٭ برد في ليلة المطر
كل عضو بها شهد ٭ بعياها وبالكبر
قلع المضرس ثم فيه ٭ جسمها عظم معتبر
اعظم غير انها ٭ اعظم تطحن الحجر
وقال وجانب العجوز لا تطأها ٭ فان روحك يا فتى تعطاها
موتة النجاة وطيهن يورث ٭ والسم عند قربهن ينبعث
وقال بداري عجوز مضاخيرها ٭ ومن شرها مقلتي تدمع
فيا ليت اياما تنقضي ٭ ولكنها حية تلسع
وقال تزوج الشيخ ابي شيخة ٭ ليس لها عقل ولا ذهن
لو برزت صورتها في الدجا ٭ ما جسرت تبصرها الجن
كانها في فرشها رمة ٭ وشعرها من حولها قطن
وسايل يسال عن سنها ٭ قلت فما في فمها سن
وقال عجوز سوء زوجوني بها ٭ خارجة احناكها داخله
مذ نزلت بي قلت من دهشتي ٭ يا خالق اكشف هذه النازله

Copyright © King Saud University